

الأغاني

وفيه زبدية فيها لقمتان من رقاق وقد عصبت طرفيهما وفيها قطعتان من صدر دراج مشوي ونقل وطلع وملح وانصرف رسولها .

تحلم ثلاث مرات في النوم بحبيبها .

قال ابن المعتز حدثني الهشامي أبو عبد الله عن رجل ذكره عن علويه قال .

أمرني المأمون وسائر المغنين في ليلة من الليالي أن نصير إليه بكرة ليصطحب فغدونا ولقيني المراكبي مولى عريب وهي يومئذ عنده فقال لي يا أيها الرجل الظالم المعتدي أما ترق ولا ترحم ولا تستحي عريب هائمة تحلم بك في النوم ثلاث مرات في كل ليلة قال علويه فقلت أم الخلافة زانية ومضيت معه فحين دخلت قلت استوثق من الباب فإني أعرف خلق الله بفضول البوابين والحجاب وإذا عريب جالسة على كرسي تطبخ وبين يديها ثلاث قدور من دجاج فلما رأتنني قامت تعانقني وتقبلني ثم قالت أيما أحب إليك أن تأكل من هذه القدور أو تشتهي شيئاً يطبخ لك فقلت بل قدر من هذه تكفيني فغرفت قدرا منها وجعلتها بيني وبينها فأكلنا ودعونا بالنبيذ فجلسنا نشرب حتى سكرنا ثم قالت يا أبا الحسن صنعت البارحة صوتا في شعر لأبي العتاهية فقلت وما هو فقالت هو .

(عَذِيرِي مِنَ الْإِنْسَانِ لَا إِنَّ جَفْوَتَهُ ... صَفَا لِي وَلَا إِنَّ كُنْتُ طَوَعَ يَدِيهِ)